كورونا سوريا:بروتوكول شرعي لدفن الموتى..والنظام يخشى المعتقلين

المدن - عرب وعالم
الثلاثاء 14/04/2020
أعلن النظام السوري عن تسجيل أربع إصابات جديدة بفيروس كورونا ضمن المناطق التي يسيطر عليها ليرتفع عدد الإصابات المعلنة إلى 29 إصابة. وقالت وزارة صحة النظام أنه تم شفاء 5 إصابات.
بدوره أعلن وزير صحة النظام، نزار يازجي، عن تجهيز محجرين في دمشق هما فندق مطار دمشق الدولي وفندق "جهان بلازا" كما تم تأمين الإحتياجات اللازمة وتم وضع الأشخاص القادمين من الخارج ضمنها وتأمين الطعام والشراب لهم، حتى التأكد من سلامتهم وإعادتهم إلى ذويهم.

ولفت إلى ما أسماها حالات دخول غير شرعي عبر معابر غير نظامية مع دول الجوار يتم التعامل معها من قبل وزارة الداخلية وتنظيم الضبوط اللازمة بحقهم، ووضعهم في المحاجر وتأمين احتياجتهم من طعام وشراب، وفي حال تم التأكد من سلامتهم تتم إعادتهم إلى أهلهم.

وقال إنه تم أخذ الرأي من الجهات الشرعية لما تم إرساله من منظمة الصحة العالمية لآلية الدفن للمتوفي بفيروس كورونا، وتم تضمين هذه الإجراءات في البروتكول الذي سيتم توزيعه ووضعه على صفحة وزارة الصحة.

ونشرت صفحات موالية ما وصفته بأنه قرار إداري صادر عن المحامي العام الأول في دمشق ينص على استجواب المعتقلين لدى نظام الأسد في كل من "سجن عدرا المركزي" وسجن النساء بدمشق ضمن دور التوقيف التابعة لتلك المعتقلات، حسب وصفه.
وجاء ذلك للحيلولة دون احضار المعتقلين من تلك السجون والمعتقلات إلى "عدلية دمشق"، وسط العاصمة السورية، ويعزو ذلك للظروف الراهنة التي تتعلق بفيروس كورونا، الأمر الذي يرى مراقبون أنه يشير ألى وجود إصابات داخل تلك السجون التي تضم مئات الآلاف من المعتقلين والمختفين قسراً.
ويتزامن القرار مع الحديث عن وجود عشرات الوفيات والمصابين بفيروس كورونا بين المعتقلين في سجن عدرا بدمشق الذي يعدّ من أكبر سجون النظام، وسط تفشي الوباء بين السجناء والمعتقلين، حسبما ورد في تسريبات أمنية تناقلتها وسائل إعلام محلية.
يأتي ذلك في وقت يتخوف نشطاء محليون من استغلال النظام لتفشي المرض بتصفية المعتقلين.

في غضون ذلك أعلن مدير عام مؤسسة الطيران المدني التابعة للنظام، باسم منصور، عن طائرة صينية محملة بالتجهيزات الطبية التي تخدم التصدي والعلاج لفيروس كورونا، ستهبط الأربعاء في مطار دمشق الدولي.

وأشار الى "الإستمرار برحلات الإسعاف الجوية ورحلات منظمة الصحة العالمية أو الرحلات المعنية بنقل المعونات، مع إستمرار عبور الطائرات فوق الأجواء السورية، والسماح بعمليات الهبوط الاضطراري، مع امكانية الهبوط للحصول على الخدمات أو تزويدها بالوقود دون نزول الركاب، بما يعود بالقطع الأجنبي على الخزينة العامة للدولة".

©جميع الحقوق محفوظة لموقع المدن 2020